



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة عشرة

اجتماع افتراضي، 16 و 18 مارس/آذار و 1 أبريل/نيسان 2021

تقرير لجنة المعايير

البند 1-9 من جدول الأعمال

من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - مقدمة

- 1- يقدّم هذا التقرير سجلاً عن أنشطة لجنة المعايير في عامي 2019 و2020، بالإضافة إلى استشراف للعمل الذي يلوح في الأفق للجنة، وبالتالي للأطراف المتعاقدة. ويمكن الاطلاع على التقارير التفصيلية التي تدعم هذه المعلومات على البوابة الدولية للصحة النباتية.¹
- 2- أتمت لجنة المعايير عامًا مثيرًا في 2019 إذ وضعت معيارين دوليين اثنين لتدابير الصحة النباتية اعتمدهما هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الرابعة عشرة (2019)، وبروتوكول تشخيص واحدًا اعتمده لجنة المعايير بالنيابة عن الهيئة. وقد أزمعت اللجنة كذلك للتوصية بثلاثة معايير دولية لتدابير الصحة النباتية كي تعتمدها الهيئة في عام 2020، ولكن جزاء جائحة كوفيد-19 ألغيت الدورة. وبالتالي، أجل الاعتماد المزمع للمعايير الدولية الثلاثة إلى الدورة الخامسة عشرة للهيئة (في عام 2021) مع إضافة معيار دولي واحد وسبع معالجات للصحة النباتية لاعتمادها أيضًا في عام 2021.
- 3- كما اضطلعت لجنة المعايير بأعمال أخرى عدة كانت أبرزها المساهمة في نهج التنمية والحوكمة لمعايير السلع والمسارات، والتطرق إلى الشواغل بشأن الترخيص للهيئات بتنفيذ إجراءات الصحة النباتية، والاهتمام بإعادة تنظيم المعايير المتصلة بتحليل مخاطر الآفات. وفضلاً عن ذلك تواصل لجنة المعايير سعيها إلى تحسين التعاون بينها وبين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (لجنة التنفيذ).
- 4- وقد خصّصت لجنة المعايير كذلك بعض الوقت لاستعراض كيفية ارتباط عملها بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030؛ وبكيفية دعم استهلال السنة الدولية للصحة النباتية، معترفةً بهذه الفرصة الهامة للتوعية بالصحة النباتية وبدور الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) ومعايير الصحة النباتية في حماية صحة النبات.
- 5- ويعتمد تقدم عمل لجنة المعايير على صعيد وضع معايير دولية لتدابير الصحة النباتية، اعتمادًا كليًا على التزام الخبراء من جميع مناطق العالم وعلى المساهمات الفنية التي يوفرونها. ويشمل الأمر الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الدولية. ويكتسي التزام الأطراف المتعاقدة بتزويد خبراء بصفة أعضاء في لجنة المعايير ضرورةً حيوية بالنسبة إلى عمل اللجنة، ويتيح للاتفاقية الدولية إنجاز مهمتها بوصفها المنظمة المعنية بوضع المعايير في مجال الصحة النباتية. وبالإضافة إلى التعليقات القيّمة الواردة من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الدولية، استفادت لجنة المعايير أيضًا من مساعدة تلك الأطراف والمنظمات في تنظيم بعض الاجتماعات. وتودّ لجنة المعايير التنويه بالدعم المقدّم من الأطراف المتعاقدة في تزويدها بأعضاء وخبراء ليشركوا في عملية وضع المعايير.
- 6- ويسلّط هذا التقرير الضوء على المساهمات الهامة التي قدمها كل من لجنة المعايير وأعضاء فرق الخبراء الفنيين والخبراء المعيّنين بالصياغة والمشرفين على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وقد أحرز تقدّم في أكثر من 50 موضوعًا من بين 100 موضوع على قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية²، وقد تطلّب ذلك مساهمات كبيرة من كافة المعنيين، أي لجنة المعايير، وفرق الخبراء الفنيين، والخبراء، والأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ومنظمات أخرى، وأمانة الاتفاقية الدولية.

¹ الصفحة الإلكترونية الخاصة بوضع المعايير: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting>

² قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/list-topics-ippc-standards/list>

7- وفي عامي 2019 و2020، واصلت لجنة المعايير سعيها لتفي بتوقعات الهيئة، وواصلت أوساط الاتفاقية الدولية عملها على صياغة المعايير من خلال عملية هادفة وشفافة وشاملة. وهي ما كانت لتنجح في ذلك لولا احترافية موظفي وحدة وضع المعايير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية وتفانيهم.

ثانياً - المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي اعتمدها لجنة المعايير بالنيابة عن هيئة تدابير الصحة النباتية

8- اعتمدت لجنة المعايير بروتوكولات التشخيص التالية بالنيابة عن الهيئة في فبراير/شباط 2019:

- (1) بروتوكول التشخيص 29: بروتوكول تشخيص آفة *Bactrocera dorsalis* (2006-026) الملحق بالمعيار الدولي رقم 27.

ثالثاً - المشاورات

9- تم النظر في مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، ومعالجات الصحة النباتية وبروتوكولات التشخيص الواردة تحت هذا القسم وتنقيحها من قبل لجنة المعايير، وجماعة العمل التابعة لها (لجنة المعايير-7)، والفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية، وفريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص وفريق الخبراء الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية.

10- وقد جرى تقديم مشاريع معالجات الصحة النباتية الثمانية التالية ومشروع بروتوكول تشخيص واحد، من أجل التشاور بشأنها للمرة الأولى في عام 2019:

- (1) مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera dorsalis* بالإشعاع (2017-015)؛
- (2) ومشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على ثمار *Prunus avium*، و *Prunus domestica* و *Prunus persica* (2017-022A)؛
- (3) ومشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على ثمار *Prunus avium*، و *Prunus domestica* و *Prunus persica* (2017-022B)؛
- (4) ومشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على نبات الكرمة *Vitis vinifera* (2017-023A)؛
- (5) ومشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على نبات الكرمة *Vitis vinifera* (2017-023B)؛
- (6) ومشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera tau* بالإشعاع (2017-025)؛
- (7) ومشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Carposina sasakii* بالإشعاع (2017-026)؛
- (8) ومشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة جنس *Anastrepha* بالإشعاع (2017-031)؛
- (9) ومشروع بروتوكول تشخيص لعشبة الاستريغا *Striga spp* (2008-009).

- 11- وقدمت مشاريع المعايير الأربعة التالية للتشاور بشأنها مرة ثانية في عام 2019:
- (1) مشروع تعديلات المعيار الدولي رقم 5 لعام 2018: مسرد مصطلحات الصحة النباتية (1994-001)؛
 - (2) ومشروع تنقيح المعيار الدولي رقم 8: تحديد حالة الآفات في منطقة ما (2009-005)؛
 - (3) ومشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية: المتطلبات المفروضة على المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في حال الترخيص لهيئات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية (2014-002)؛
 - (4) ومشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية: متطلبات استخدام معالجات الجو المعدل كتدابير للصحة النباتية (2014-006)؛
- 12- وقدمت مشاريع المواصفات الثلاثة، ومشاريع المعايير الدولية الأربعة ومشاريع معالجات الصحة النباتية الخمسة التالية للتشاور بشأنها للمرة الأولى في عام 2020:
- (1) مشروع مواصفة: ملحق بالمعيار الدولي 38: المعيار الدولي 38 - الحركة الدولية للبذور: الملحق 1 - تصميم نُهج النظم لإصدار الشهادات الإلكترونية لصحة البذور واستخدامها (2018-009)؛
 - (2) مشروع مواصفة: معايير تحديد حالة العائل لذباب الفاكهة بالاستناد إلى المعلومات المتاحة (ملحق بالمعيار الدولي 37) (2018-011)؛
 - (3) مشروع مواصفة: مشروع مواصفة لفريق الخبراء الفني المعني بمعايير السلع (2019-009)؛
 - (4) مشروع معيار دولي: التنقيح المركز للمعيار الدولي 12: (شهادات الصحة النباتية) في ما خص إعادة التصدير (2015-011)؛
 - (5) مشروع معيار دولي: المراجعة في سياق الصحة النباتية (2015-014)؛
 - (6) مشروع معيار دولي: تعديلات عامي 2019 و2020 للمعيار الدولي 5 - مسرد مصطلحات الصحة النباتية (1994-001)؛
 - (7) مشروع معيار دولي: المعايير القائمة على السلع من أجل تدابير الصحة النباتية (2019-008)؛
 - (8) مشروع معالجة للصحة النباتية: معالجة *Tortricidae* بالإشعاع على الثمار (2017-011)؛
 - (9) مشروع معالجة للصحة النباتية: معالجة آفة *Thaumatotibia leucotreta* بالبرودة على أنواع البرتقال *Citrus sinensis* (2017-029)؛
 - (10) مشروع معالجة للصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera zonata* بالبرودة على أنواع البرتقال *Citrus sinensis* (2017-013)؛
 - (11) مشروع معالجة للصحة النباتية: معالجة بخرارة البخار - الجو المعدل ضد عثة التفاح (*Cydia pomonella*) وعثة الفاكهة الشرقية (*Grapholita molesta*) في التفاح *Malus pumila* والدراق *Prunus persica* (2017-037/038)؛

- (12) مشروع معالجة للصحة النباتية: معالجة آفة *Sternochetus frigidus* بالإشعاع (2017-036).
- 13- وقدمت مشاريع معالجات الصحة النباتية السبعة التالية للتشاور بشأنها مرة ثانية في عام 2020:
- (1) مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera dorsalis* بالإشعاع (2017-015)؛
- (2) مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على ثمار *Prunus avium*، و *Prunus domestica* و *Prunus persica* (2017-022A)؛
- (3) مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على ثمار *Prunus avium*، و *Prunus domestica* و *Prunus persica* (2017-022B)؛
- (4) مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على نبات الكرم *Vitis vinifera* (2017-023A)؛
- (5) مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على نبات الكرم *Vitis vinifera* (2017-023B)؛
- (6) مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Carposina Sasakii* بالإشعاع (2017-026)؛
- (7) مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Anastrepha* بالإشعاع (2017-031).

رابعاً - التوصية باعتماد مشاريع المعايير من قبل الهيئة في دورتها الخامسة عشرة (2021)

- 14- وافقت لجنة المعايير خلال اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 على التوصية باعتماد مشاريع المعايير الثلاثة التالية من قبل الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2020) (انظر أيضاً الوثيقة رقم CPM 2020/07 وملحقاتها):
- (1) مشروع تعديلات المعيار رقم 5 لعام 2018: مسرد مصطلحات الصحة النباتية (1994-001)؛
- (2) ومشروع تنقيح المعيار رقم 8: تحديد حالة الآفات في منطقة ما (2009-005)؛
- (3) ومشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية: متطلبات استخدام معالجات الجو المعدل كتدابير للصحة النباتية (2014-006).
- 15- في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، لم تتمكن لجنة المعايير من التوافق بشأن التوصية بمشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية المعنون "المتطلبات المفروضة على المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في حال الترخيص لهيئات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية (2014-002)" لكي تعتمد الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2020)، وبالتالي أعدت لجنة المعايير وثيقةً من أجل تقديمها إلى الهيئة.

16- ومرة أخرى، نظرًا إلى إلغاء دورة الهيئة في عام 2020، قام المكتب خلال اجتماعه في يوليو/تموز 2020 باستعراض المسألة فأوصى بأن تذهب لجنة المعايير إلى التوصية باعتماد مشروع المعيار الدولي للدورة المقبلة للهيئة. ووافقت لجنة المعايير في اجتماعها المعقود في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2020 على التوصية بالمعيار الدولي لدى الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021) من أجل اعتماده (انظر أيضًا الوثيقة CPM 2021/15 وملحقاتها).

خامسًا - دعم الأطراف المتعاقدة لأنشطة وضع المعايير

17- كما في السنوات السابقة، واصلت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الدولية دعمها للأنشطة المتعلقة بوضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

18- وينبغي توجيه شكر خاص إلى البلدان التي دعمت الاجتماعات المعنية بوضع المعايير، ولتقديمها دعمًا عينيًا من خلال إعارة موظفين للأمانة، وهي:

- كندا، لتقديمها مساهمة مالية من أجل عقد لقاء مجموعة عمل الخبراء بشأن 'المراجعات في سياق الصحة النباتية' (2015-014) وللدعم الذي قدمته في استضافة الاجتماع واشتراكها في تنظيمه عام 2019.
- والشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستضافتها اجتماع الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية في فيينا، النمسا عام 2019.
- وأستراليا ومركز AgriBio-Centre for Agri Bioscience و La Torbe University لاستضافتها اجتماع فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص عام 2019.
- وفرنسا لتقديمها دعمًا عينيًا بالموظفين عام 2019 لوحدة وضع المعايير لدى أمانة الاتفاقية الدولية.

19- وإننا نقدر هذه الإسهامات تقديرًا كبيرًا ونتطلع إلى استمرارها في المستقبل. كما نودّ أن نشكر الجهات التي بادرت إلى اتخاذ ترتيبات كهذه لعام 2020. ولكن جزاء الوضع السائد عام 2020 توجب إلغاء الاجتماعات. ونحن نرجو مواصلة تلك الجهود التعاونية في السنوات المقبلة.

20- فضلًا عن ذلك، تود لجنة المعايير شكر موظفي وحدة وضع المعايير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية على تنظيمهم الدورة الأولى عبر الإنترنت للاتفاقية الدولية عام 2020 حول موضوع "تعزيز إدراك مفهوم الترخيص للهيئات من أجل تنفيذ إجراءات الصحة النباتية" في 20 أكتوبر/تشرين الأول 2020 والتي شارك فيها أكثر من 150 شخصًا من 88 منظمة وطنية لوقاية النباتات وكذلك مشاركون من عدة منظمات إقليمية لوقاية النباتات ومنظمات دولية ومكاتب ميدانية للمنظمة.

سادساً - قضايا أخرى بحثتها لجنة المعايير

ألف - معايير السلع ومساراتها

21- في مايو/أيار 2019، تناولت لجنة المعايير المناقشات التي أجرتها مجموعة التركيز المعنية بمعايير السلع ومساراتها في أكتوبر/تشرين الأول 2018 وما تلاها من نواتج للدورة الرابعة عشرة للهيئة (2019). ونظرت لجنة المعايير في الفوائد النسبية لنماذج الحوكمة المختلفة وللتدابير الانتقالية الممكنة التي يمكن استخدامها للمعيار المفاهيمي، وضرورة إدراج مشاركة القطاع بعد المرحلة الأولى. وفيما أقرت لجنة المعايير بأن مجموعة التركيز تقع ضمن نطاق المكتب، أعربت عن دعمها لأن تكون صياغة معايير السلع ومساراتها ضمن ولاية لجنة المعايير، مع تنفيذ تدبير للإشراف الدائم من قبل لجنة المعايير.

22- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2019، تابحت لجنة المعايير في نواتج لقاء مجموعة التركيز في يونيو/حزيران 2019. وأيدت التوصيات الصادرة عن مجموعة التركيز والتي تقضي بأن تقتصر المعايير على السلع بدون أن تتضمن المسارات، ووجوب أن تكون معايير السلع تلك على شكل ملاحق مرفقة بالمعيار المفاهيمي. وأوصت لجنة المعايير بأن يبقى المعيار المفاهيمي بيد مجموعة التركيز حتى صدور قرار عن الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2020). وإذا ما قررت الدورة الخامسة عشرة للهيئة تقديم مشروع المعيار المفاهيمي للتشاور بشأنه، ينبغي اتباع الإجراءات الاعتيادية لوضع المعايير. ونظرت لجنة المعايير في اقتراح مجموعة التركيز الذي يقضي بتشكيل فريق فني معني بمعايير السلع، وأيدت توصية مجموعة التركيز بأن يكون المشرف على الفريق الفني المعني بمعايير السلع عضواً في فريق المهام المعني بالمواضيع. وقدمت لجنة المعايير تعليقاتها بشأن عملية صياغة معايير السلع، وأوصت بتخصيص مشرف على كل معيار للسلع. وأوصت كذلك بأن تقرر بنفسها الشروط المطلوبة لإدراج تدابير ضمن معايير السلع بدعم من الفريق الفني المعني بمعايير السلع، ولكنها أقرت بوجوب ذكر شروط الإدراج ضمن المعيار المفاهيمي. ونوقشت الآليات الممكنة لضمان تحديثات فنية سريعة للتدابير في حال توفر أدلة جديدة. ومن ثم بحثت لجنة المعايير في مشروع المعيار المفاهيمي (مشروع المعيار الدولي بشأن المعايير السلعية لتدابير الصحة النباتية (2019-2008)، وفي مشروع المواصفة للفريق الفني المعني بمعايير السلع (2019-009) الذي صاغته مجموعة التركيز، وعرضت تعديلات مقترحة لكي ينظر المكتب فيها.

23- ومع إلغاء دورة عام 2020 للهيئة، وافق المكتب على هاتين المسودتين، أي مشروع المعيار المفاهيمي ومشروع المواصفة لفريق الخبراء الفني، من أجل فترة التشاور. وفضلاً عن ذلك. أحال المكتب أيضاً صياغة إطار معايير السلع إلى لجنة المعايير. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وافقت لجنة المعايير على مواصفة الفريق الفني المعني بالمعيار الدولي 6. وسيقوم هذا الفريق الفني الجديد بدعم عمل الاتفاقية الدولية في مجال صون الزراعة وتيسير التجارة المأمونة، بموجب إطار معايير السلع وجدول الأعمال الإنمائي للاتفاقية الدولية.

باء - المعايير المتصلة بتحليل مخاطر الآفات

24- ناقشت لجنة المعايير اقتراحاً بشأن تنقيح معايير تحليل مخاطر الآفات وإعادة تنظيمها، وذلك بعد النظر في مشروع المعيار الدولي بشأن إدارة مخاطر الآفات للآفات الحجرية (2014-001). وفي اجتماعها المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، نظرت لجنة المعايير في ستة خيارات لإعادة تنظيم معايير تحليل الآفات وهي: مشروع المعيار الدولي لإدارة مخاطر الآفات الجديد المستقل، بدون أي تنقيح للمعيار الدولي 11 (الخيار 1)؛ وتنقيح القسم 3 من المعيار الدولي 11 بشأن إدارة مخاطر الآفات (الخيار 2)؛ وتنقيح المعيار الدولي 11 والمعيار الدولي المستقل بشأن إدارة مخاطر الآفات

(الخيار 3)؛ وثلاثة معايير - معيار واحد لكل مرحلة من مراحل تحليل مخاطر الآفات (الخيار 4)؛ وأربعة معايير - معيار شامل بشأن عملية تحليل مخاطر الآفات، ومعيار لكل مرحلة من مراحل تحليل مخاطر الآفات (الخيار 5)؛ ومعيار واحد شامل لعملية تحليل مخاطر الآفات مع ملحق لكل مرحلة من مراحل تحليل الآفات (الخيار 6). وعقب المناقشات، دعت لجنة المعايير دورة الهيئة في عام 2020 إلى النظر في الخيارين 2 و5 للتنقيح وإعادة التنظيم المقترحين لمعايير مخاطر تحليل الآفات واتخاذ القرار بشأن الخيار المناسب.

25- ونظرًا إلى عدم قدرة الهيئة على عقد دورتها لعام 2020، ناقش المكتب هذه المسألة في اجتماعه الافتراضي في يوليو/تموز 2020. وناقش مكتب الهيئة الخيارات المتاحة فوقع اختياره على الخيار 6، لاعتباره الأكثر استفاضة. وسينتج عن ذلك معيار واحد شامل مع ملحق لكل مرحلة من المراحل الثلاث لتحليل مخاطر الآفات. وبالتالي فقد أوصى مكتب الهيئة لجنة المعايير بأن تأخذ في الاعتبار الخيار 6 بشأن إعادة تنظيم المعايير المتصلة بتحليل مخاطر الآفات، وأضاف موضوع "إعادة تنظيم معايير تحليل مخاطر الآفات" إلى قائمة المواضيع، بناء عليه.

26- وقد صاغت لجنة المعايير المواصفة بموجب ذلك. وسوف يعاد تنظيم كل من المعيار الدولي 2 (إطار لتحليل مخاطر الآفات) والمعيار الدولي 11 (تحليل مخاطر الآفات الحجرية)، ومشروع المعيار الدولي بشأن إدارة مخاطر الآفات الحجرية (2014-001) ضمن معيار موحد.

27- وسوف تقوم لجنة المعايير عما قريب باستعراض مشروع المواصفة بشأن إعادة تنظيم معايير تحليل مخاطر الآفات (2020-001) باستخدام نظام التعليقات الإلكتروني.

جيم - السنة الدولية للصحة النباتية

28- يعمل أعضاء لجنة المعايير بصورة متواصلة في مجالاتهم لتيسير تنفيذ السنة الدولية للصحة النباتية والمساهمة في اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية بشأن مبادرات هذه الأخيرة وأنشطتها من وجهة نظر فنية، بحسب مقتضى الحال. وتساهم لجنة المعايير بشكل خاص من خلال تعميم برنامج الفعاليات مستعينة بالهوية المرئية للسنة الدولية للصحة النباتية، ونشر الدعوة إلى تقديم المساهمات والدعوة إلى تقديم قصص إنسانية الطابع تتصل بالصحة النباتية، وإطلاع أمانة السنة الدولية للصحة النباتية على أي فعاليات ذات صلة بهذه الأخيرة.

دال - حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

29- قدمت لجنة المعايير مساهمات ملحوظة إلى حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعامي 2019 و2020 وذلك إما من خلال مشاركة عضو واحد على الأقل من لجنة المعايير في كل حلقة عمل أو من خلال قيام المشرفين بتقديم تحديثات ومواد بشأن مشاريع المعايير الدولية خلال فترة التشاور. وسيتم تنفيذ جهد مشترك مع أمانة الاتفاقية الدولية ولجنة التنفيذ والمكتب والمنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات التي كانت وراء التنفيذ الناجح لحلقات العمل.

30- وقد عقدت حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية في عام 2020 بالوسائل الافتراضية، وأولت اهتمامًا خاصًا إلى التوعية بقضايا الصحة النباتية إقليميًا، وسلّطت الضوء على المبادرات الإقليمية الجارية أو المستقبلية الرامية إلى إدامة أثر السنة الدولية للصحة النباتية لما بعد عام 2020. وقد تضمنت مناقشات بشأن مشاريع المعايير الدولية، والسنة الدولية

للصحة النباتية، والدعوة إلى تقديم المواضيع (ستفتح في 2021)، والإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية خلال الفترة 2020-2030، والأولويات الإقليمية.

هاء - التعاون بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ

31- كان التفاعل بين أنشطة وضع المعايير وأنشطة التنفيذ مثمرًا جدًا. وقد جرى تعديل نسق إطار المعايير والتنفيذ وتحديثه بنجاح ليتسق مع الإطار الاستراتيجي خلال الفترة 2020-2030. وقد أدى الجهد المشترك بين موظفي وحدة التنفيذ والتيسير وبين نظرائهم في وحدة وضع المعايير، بالتعاون مع مؤازري الإطار المشترك بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ، إلى جعل الإطار أسهل استخدامًا. وقد رُفِعَ إطار المعايير والتنفيذ الجديد إلى الدورة الخامسة عشرة للهيئة (البند 4-8 من جدول الأعمال) من أجل إقراره رسميًا.

32- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2018، عيّنت لجنة المعايير عضوين من أعضائها بصفة ممثل وممثل مناوب لدى لجنة التنفيذ لضمان التعاون بين اللجنتين ولدعم عمل الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية بصورة أفضل.

33- وقد دأبت لجنة المعايير على تجميع واستعراض معلومات بشأن المشاكل الممكنة للتنفيذ المتصلة بكل مشروع معيار، من خلال التعليقات الواردة ضمن المشاورات، وطلبت مساهمة الخبراء المعنيين بصياغة المعيار، وقد أرسلت تلك المساهمات إلى لجنة التنفيذ لكي تتباحث بشأنها. وبغية تحسين سير هذه المعلومات، قام ممثل لجنة المعايير بتجميع كل مسائل التنفيذ المتصلة بالمعايير الموصى باعتمادها وقدمها لمناقشتها خلال اجتماع لجنة التنفيذ في نوفمبر/تشرين الثاني.

34- ورحّبت لجنة المعايير بتعيين موظف للاتصال لدى لجنة التنفيذ بشأن كل معيار قيد الصياغة. ووافقت كل من لجنة المعايير ولجنة التنفيذ على قيام ممثليهما الذين يحضرون كل من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية بالتواصل في ما بينهم قبل انعقاد حلقة العمل، بما يضمن تنسيقًا أفضل. وينبغي للمشرف على مشروع المعيار المعين أن يتعاون مع نظيره لدى لجنة التنفيذ من أجل صياغة العرض التفسيري وإدراج أسئلة/مواضيع لمناقشة مسائل التنفيذ الممكنة.

35- وقد عملت لجنة المعايير ولجنة التنفيذ أيضًا على تنقيح شكل الإطار الاستراتيجي للمعايير والتنفيذ بمساعدة مؤازري الإطار والأمانة. وقد نتج عن هذا التعاون الناجح نسق واضح وسهل القراءة لقاعدة البيانات هذه التي تضم المعايير الحالية والمواضيع وغيرها من مواد مرجعية، وقد يسّر تحديد الثغرات بسهولة أكبر باعتباره إرشادًا لصياغة المواصفات وغير ذلك من مواد لدعم التنفيذ.

36- واعتبرت لجنة المعايير أن التفاعلات بينها وبين لجنة التنفيذ جارية على قدم وساق وسوف تتنامى مع تطور تدابير لجنة التنفيذ وأنشطتها.

37- اقترحت لجنة المعايير مشاركة بعض أعضائها في مجموعات أو في مجموعات فرعية أو في أنشطة للجنة التنفيذ. وقد تم تعيين ممثل عن لجنة المعايير لتمثيل هذه الأخيرة لدى المجموعة الفرعية المعنية بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ؛ فتم اختيار عضو من لجنة المعايير لمتابعة تطوير دورات التعليم الإلكتروني بشأن تحليل مخاطر الآفات (2020-002)؛ فيما اختير عضو آخر منها لمتابعة تطوير دورات التعليم الإلكتروني بشأن إصدار الشهادات للتصدير (2020-003). وسوف تقوم لجنة المعايير أيضًا بتعيين عضو لكي يشارك في الشبكة غير الرسمية للتجارة الإلكترونية وفي البرنامج الخاص بالتجارة الإلكترونية.

واو - جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (لجنة المعايير-7)

38- قامت جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (جماعة العمل) خلال اجتماعها عام 2019 بالنظر في التعليقات الواردة بخصوص مشاريع المعايير الأربعة خلال فترة التشاور الأولى عام 2018 وهي:

- (1) مشروع تعديلات المعيار رقم 5 لعام 2018: مسرد مصطلحات الصحة النباتية (1994-001)؛
- (2) ومشروع تنقيح المعيار رقم 8: تحديد حالة الآفات في منطقة ما (2009-005)؛
- (3) ومشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية: الترخيص لهيئات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية (2014-002)؛
- (4) ومشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية: متطلبات استخدام معالجات الجو المعدل كتدابير للصحة النباتية (2014-006)؛

39- ووافقت لجنة المعايير-7 على أن تخضع جميع مشاريع المعايير لمشاورة ثانية، ولكنها غيّرت عنوان مشروع المعيار "الترخيص لهيئات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية (2014-002)" إلى "المتطلبات المفروضة على المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في حال الترخيص لهيئات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية (2014-002)".

40- ونظرًا إلى الوضع العالمي السائد عام 2020، لم تعقد جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (لجنة المعايير-7) اجتماعًا لها كان المقرر فيه مناقشة عملية وضع المعايير، ومعايير السلع والمعايير المتصلة بتحليل مخاطر الآفات ومشروع المواصفات المحتمل. ومن المقرر عقد الاجتماع التالي لها في مايو/أيار 2021 بالطرق الافتراضية من أجل استعراض المعايير الدولية التي كانت قد قدمت للمشاورة الأولى.

زاي - موجز عن القرارات الإلكترونية

41- بغية تسريع وتيرة وضع المعايير الدولية والمواصفات والعدد الكبير من مشاريع بروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية والبتّ في القضايا العالقة الأخرى، كانت لجنة المعايير ولا تزال تتخذ قرارات بوسائل إلكترونية (منتديات وعمليات تصويت). وخلال جائحة كوفيد-19، أثبتت تلك الأدوات المبتكرة أهميتها القصوى في ضمان عمل لجنة المعايير.

42- وفي عام 2019، اتخذت لجنة المعايير القرارات الإلكترونية الـ 21 التالية بالإضافة إلى قرار إلكتروني مشترك بينها وبين لجنة التنفيذ:

- 06_May_eSC_2020: الموافقة على وثيقة الهيئة بشأن إعادة تنظيم تحليل مخاطر الآفات؛
- 05_May_eSC_2020: الموافقة على وثيقة الهيئة بشأن الترخيص؛
- 03_May_eSC_2020: اختيار أعضاء الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية؛
- 04_May_eSC_2020: اختيار أعضاء فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص؛
- 02_May_eSC_2020: استعراض الاعتراض على معالجة الخشب بالحرارة بواسطة التسخين بالعزل الحراري (2017-114)؛
- 01_May_eSC_2020: استخدام الجو المعدل في طرق المعالجة بالإشعاع؛

- 01_Nov_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول التشخيص بشأن عشبة الـاستريغا *Striga spp* (009-2008) للتشاور بشأنه؛
- 02_Nov_eSC_2019: اختيار خبراء للمشاركة في مجموعة عمل الخبراء المعنية بالتنقيح المرکز للمعيار 12 (شهادات الصحة النباتية) في ما خص إعادة التصدير (011-2015)؛
- 01_May_eSC_2019: اختيار خبراء للمشاركة في الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية؛
- 02_May_eSC_2019: اختيار خبراء للمشاركة في مجموعة عمل الخبراء المعنية بالمراجعات في سياق الصحة النباتية (014-2015)؛
- 03_May_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول تشخيص للتشاور بشأنه: معالجة جنس *Anastrepha* بالإشعاع (031-2017)؛
- 04_May_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول تشخيص للتشاور بشأنه: معالجة آفة *Carposina Sasakii* بالإشعاع (026-2017)؛
- 05_May_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول تشخيص للتشاور بشأنه: معالجة آفة *Bactrocera tau* بالإشعاع (025-2017)؛
- 06_May_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول تشخيص للتشاور بشأنه: معالجة آفة *Bactrocera dorsalis* بالإشعاع (015-2017)؛
- 07_May_eSC_2019: مراجعة مسرد المصطلحات التفصيلي: وثيقة توضيحية للمعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية)، نسخة عام 2019؛
- 08_May_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول تشخيص للتشاور بشأنه: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على ثمار *Prunus avium* و *Prunus domestica* و *Prunus persica* (022A-2017)؛
- 09_May_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول تشخيص للتشاور بشأنه: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على ثمار *Prunus avium* و *Prunus domestica* و *Prunus persica* (022B-2017)؛
- 10_May_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول تشخيص للتشاور بشأنه: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على نبات الكرمة *Vitis vinifera* (023A-2017)؛
- 11_May_eSC_2019: الموافقة على تقديم مشروع بروتوكول تشخيص للتشاور بشأنه: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على نبات الكرمة *Vitis vinifera* (023B-2017)؛
- 12_May_eSC_2019: اختيار خبير مدعو للمشاركة في مجموعة عمل الخبراء المعنية بالمراجعات في سياق الصحة النباتية (014-2015)؛

- 13_May_eSC_2019: الموافقة على عرض مشروع بروتوكول التشخيص بشأن عشبة الاستريغا *Striga spp.* (2008-009) للتشاور بشأنه؛
- 01_Nov_eSCIC_2019: الموافقة على إطار المعايير والتنفيذ.
- 43- وفي عام 2020، اتخذت لجنة المعايير القرارات الإلكترونية الـ 37 التالية:
- 01_May_eSC_2021: تقديم مشروع ملحق بالمعيار الدولي 28 معالجة آفة *Bactrocera dorsalis* بالإشعاع (2017-015) من أجل اعتماده؛
- 02_May_eSC_2021: تقديم مشروع ملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة آفة *Carposina Sasakii* بالإشعاع (2017-026) من أجل اعتماده؛
- 03_May_eSC_2021: تقديم مشروع ملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة جنس *Anastrepha* بالإشعاع (2017-031) من أجل اعتماده؛
- 04_May_eSC_2021: تقديم مشروع ملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على ثمار *Prunus avium*، و *Prunus salicina* و *Prunus persica* (2017-022A) من أجل اعتماده؛
- 05_May_eSC_2021: تقديم مشروع ملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على ثمار *Prunus avium*، و *Prunus salicina* و *Prunus persica* (2017-022B) من أجل اعتماده؛
- 06_May_eSC_2021: تقديم مشروع ملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على نبات الكرم *Vitis vinifera* (2017-023A) من أجل اعتماده؛
- 07_May_eSC_2021: تقديم مشروع ملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على نبات الكرم *Vitis vinifera* (2017-023B) من أجل اعتماده؛
- 08_May_eSC_2021: اختيار ممثلين عن لجنة المعايير للمشاركة في المجموعات الفرعية المشتركة بين لجنة التنفيذ ولجنة المعايير؛
- 09_May_eSC_2021: اختيار خبراء باللغة الروسية للفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية؛
- 01_Nov_eSC_2020: اختيار أعضاء مجموعة عمل الخبراء المعنية بتنقيح المعيار الدولي 4 (متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات) (2009-002)؛
- 02_Nov_eSC_2020: استعراض برنامج عمل الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية
- 03_Nov_eSC_2020: الطرق الممكنة لتعميم عملية وضع المعايير على المواضيع؛
- 04_Nov_eSC_2020: اختيار خبراء للمشاركة في مجموعة عمل الخبراء المعنية باستخدام تراخيص الاستيراد المحددة (2008-006)؛
- 05_Nov_eSC_2020: استعراض برنامج عمل فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص؛

- 06_Nov_eSC_2020: استعراض برنامج عمل الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية؛
- 07_Nov_eSC_2020: موجز بالقرارات الإلكترونية للجنة المعايير/نوفمبر/تشرين الثاني 2019 – مايو/أيار 2020؛
- 08_Nov_eSC_2020: تأكيد المشرفين على المعيار الدولي بشأن السلع والفريق الفني المعني بمعايير السلع؛
- 09_Nov_eSC_2020: إعادة تنظيم معايير تحليل مخاطر الآفات؛
- 10_Nov_eSC_2020: اختيار عالم نبات لفريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص؛
- 11_Nov_eSC_2020: عضوية الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية والخبراء المدعومين؛
- 07_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن مشروع الملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة *Tortricidae* بالإشعاع على الثمار (2017-011)؛
- 08_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن مشروع الملحق بالمعيار الدولي 28 بشأن المعالجة بالبرودة لآفة *Thaumatotibia leucotreta* على *Citrus sinensis* (2017-029)؛
- 09_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن مشروع الملحق بالمعيار الدولي 28: المعالجة بالبرودة لذبابة *Bactrocera zonata* في أنواع البرتقال *Citrus Sinensis* (2017-013)؛
- 10_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن مشروع الملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة بجمرة البخار – الجو المعدل ضد عثة التفاح (*Cydia pomonella*) وعثة الفاكهة الشرقية (*Grapholita molesta*) في التفاح *Malus pumila* والدراق *Prunus persica* (2017-038) – الأولوية 3؛
- 11_May_eSC_2020: مشروع مواصفة تصميم نهج الأنظمة لإصدار الشهادات الإلكترونية للبدور واستخدامها (الملحق بالمعيار الدولي 38 – الحركة الدولية للبدور) (2018-009) للتشاور؛
- 12_May_eSC_2020: مشروع مواصفة لمعايير تحديد حالة العائل لذباب الفاكهة استناداً إلى المعلومات المتاحة (الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 37) (2008-011) للتشاور؛
- 13_May_eSC_2020: الموافقة على مشروع معالجة الصحة النباتية لمشاورة ثانية: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على ثمار *Prunus avium*، و *Prunus salicina* و *Prunus persica* (2017-022A)؛
- 14_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على ثمار *Prunus avium*، و *Prunus salicina* و *Prunus persica* (2017-022B)؛
- 15_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Ceratitis capitata* بالبرودة على نبات الكرمة *Vitis vinifera* (2017-023A)؛
- 16_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن مشروع معالجة الصحة النباتية: معالجة آفة *Bactrocera tryoni* بالبرودة على نبات الكرمة *Vitis vinifera* (2017-023B)؛

- 17_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن تعديلات المعيار الدولي 5 للفترة 2019-2020 (1994-001)؛
- 18_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن: مشروع المعيار الدولي بشأن التنقيح المركز للمعيار الدولي 12 (شهادات الصحة النباتية) في ما خص إعادة التصدير (2015-011)؛
- 19_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن: مشروع المعيار الدولي: المراجعة في سياق الصحة النباتية (2015-014)؛
- 20_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن: مشروع الملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة آفة *Carposina sasakii* بالإشعاع (2017-026)؛
- 21_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن: مشروع الملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة آفة *Sternochetus frigidus* بالإشعاع (2017-036)؛
- 22_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن: مشروع الملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة جنس *Bactrocera dorsalis* بالإشعاع (2017-015)؛
- 23_May_eSC_2020: الموافقة على التشاور بشأن: مشروع الملحق بالمعيار الدولي 28: معالجة آفة genus *Anastrepha* بالإشعاع (2017-031).

حاء - فرق الخبراء ومجموعات عمل الخبراء

44- تشرف لجنة المعايير على عمل فرق الخبراء الفنيين ومجموعات عمل الخبراء. ويرد أدناه موجز عن عملهم.

فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص

45- من المعروف أن الكشف المبكر والتشخيص الدقيق قادران على التخفيف من آثار تفشي الآفات، بحسب ما أظهرته جائحة كوفيد-19. وإن فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص التابع للاتفاقية الدولية هو عبارة عن مجموعة من الخبراء الدوليين المعينين من قبل لجنة المعايير، من أجل صياغة بروتوكولات تشخيص دولية بهدف دعم الموازنة بين إجراءات كشف الآفات وتحديد حول العالم. ويساهم ذلك في تعزيز الشفافية في عمليات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح، ويساعد في حل النزاعات بين الشركاء التجاريين. وبحسب ما دلت عليه التوصية 7 الصادرة عن الهيئة، فإن التشخيص الدقيق والسريع للآفات يشكل مرتكزاً لإصدار شهادات الصحة النباتية وعمليات تفتيش الواردات وتطبيق معالجات الصحة النباتية المناسبة.

46- ويتألف فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص³ من عشرة أعضاء⁴ ويشمل برنامج عمله ستة تخصصات أو مواضيع. وبدءًا من يناير/كانون الثاني 2021 كان لديه 19 مشروع بروتوكول تشخيص في مراحل تطوير مختلفة، مع الإشارة إلى أن معظمها في المراحل الأولية للتطوير في عملية وضع المعايير. ويعمل الفريق تبعًا لأحكام المعيار الدولي 27 (بروتوكولات التشخيص للآفات الخاضعة للوائح).

47- وقد رُفِع بروتوكول تشخيص واحد (بشأن عشب الاستريغا *Striga spp*) ليطم التشاور بشأنه في يوليو/تموز 2019. وأضافت لجنة المعايير موضوعًا واحدًا جديدًا خلال اجتماعها المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 بشأن تنقيح بروتوكول التشخيص رقم 5: *Phyllosticta citricarpa* (McAlpine) Aa (على الثمرة) بسبب ورود معلومات جديدة عن احتمال الكشف الإيجابي الكاذب باستخدام الوسائل الموصوفة في بروتوكول التشخيص رقم 5. وقد أدرج هذا الموضوع بداية ضمن قائمة المواضيع بصفة "معلق" ولكنه أصبح بعد ذلك "قيد التطوير" بحيث سيخضع للتنقيح. ويشرف الفريق على عمل أكثر من 40 خبيرًا في بلدان متعددة⁵ للمساعدة في ضمان جودة بروتوكولات التشخيص واتساقها في ما بينها.

48- وفي عام 2019 أنجز برنامج عمل هذا الفريق من خلال عدد من المشاورات (انظر القسم الرابع "المشاورات" أعلاه) ومنتدين إلكترونيين اثنين، واجتماع واحد مباشر عقد في أغسطس/آب 2019 في ملبورن، أستراليا استضافه مركز AgriBio – Centre for Agri Bioscience. وترد محاضر اجتماعات الفريق على البوابة الدولية للصحة النباتية⁶.

49- وفي عام 2020، اضطر الفريق إلى تأجيل اجتماعه الوجيه وبعض مقترحات العمل المتصلة بصياغة بنود جدول الأعمال، ولا سيما في ما خص التشبيك بين تشخيصات المختبرات ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2020-2030. غير أن الفريق قد عقد ثلاثة اجتماعات بصورة افتراضية لإحراز تقدم على صعيد برنامج عمله. وخلال تلك الاجتماعات، اختار الفريق مؤلفين لمجموعات الصياغة المختلفة، وناقش أفضل الوسائل للتسريع في صياغة البروتوكولات والتخطيط لعمله في السنة المقبلة. وقد رحب الفريق أيضًا بأعضاء جدد في عداد الخبراء وتلقى من أمانة الاتفاقية الدولية آخر المستجدات بشأن أنشطة لجنة المعايير والإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030.

الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية

50- يتألف هذا الفريق من تسعة أعضاء⁷. ويلتزم أعضاء الفريق بوضع معايير دولية لتدابير الصحة النباتية ومعالجات للصحة النباتية تتسم بجودتها العالية وتستوفي المتطلبات التي ينص عليها المعيار رقم 28 (معالجات الصحة النباتية للآفات الخاضعة للوائح).

³ صفحة فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص على الويب: [https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-](https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-setting/expert-drafting-groups/technical-panels/technical-panel-diagnostic-protocols/)

⁴ قائمة فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص: <https://www.ippc.int/ar/publications/81560/>

⁵ مجموعات صياغة بروتوكولات التشخيص للاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/ar/publications/2582/>

⁶ تقارير اجتماعات فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص: [https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-](https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/expert-drafting-groups/technical-panels/technical-panel-diagnostic-protocols/)

⁷ قائمة أعضاء الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/publications/81655/>

- 51- ويتألف برنامج عمل الفريق من 26 مشروع بروتوكول تشخيص وثلاثة مشاريع معايير دولية (بشأن المتطلبات المتعلقة بالأنواع التالية من المعالجات: المعالجات الكيميائية والمعالجات بالإشعاع وبالجو المعدل).
- 52- لا تزال الدعوة إلى تقديم معالجات للصحة النباتية مفتوحة⁸ ويجوز للأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تقديم معالجات للصحة النباتية ليطم اعتمادها كملاحق بالمعيار الدولي 28، أو نشرها كموارد مساهم بها. وتبقى الدعوة مفتوحة بحيث يمكن تقديم المعالجات في أي وقت. وبما أن الدعوة قد فتحت عام 2017، فقد وردت 31 مساهمة⁹.
- 53- وفي عام 2019 عقد الفريق اجتماعًا وجاهيًا في فيينا، النمسا باستضافة الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، واجتماعًا افتراضيًا واحدًا. ويرد محضرا الاجتماعين على البوابة الدولية للصحة النباتية¹⁰.
- 54- وخلال اجتماعات الفريق عام 2019، ناقش الأخير 16 مشروعًا لبروتوكولات تشخيص وأوصى بأربعة منها لمشاورة أولى بشأنها في 2020. وبحث في كيفية المساهمة في خطة تنمية الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030 ولا سيما في صياغة معايير السلع، ونظر في طرق لتبسيط عملية صياغة بروتوكولات التشخيص. واستعرض أيضًا تأثير تخزين الجو المعدل في فعالية المعالجات بالإشعاع، ورفع النتائج التي توصل إليها إلى لجنة المعايير وهيئة تدابير الصحة النباتية.
- 55- وقد قدمت ثمانية بروتوكولات تشخيص لتخضع إلى مشاورة أولى في عام 2019، وقدم الخبراء الرئيسيون في مجال المعالجات أجوبة على التعليقات التي أدلت بها الأطراف المتعاقدة.
- 56- وفي عام 2020، اضطر الفريق إلى تأجيل اجتماعه الوجيه، فعقد سبعة اجتماعات افتراضية حفاظًا على برنامج عمله. وخلال تلك الاجتماعات ناقش الفريق ونقح ثنائي معالجات للصحة النباتية كانت قد قدمت للمشاورة الأولى عام 2019، ووافق على الاستجابات للتعليقات الواردة في المشاورة، وأوصى بالموافقة على التشاور بشأن معالجة جديدة واحدة للصحة النباتية، وناقش مساهماته في المؤتمر الدولي للصحة النباتية، ونظر في التعليقات التي أبدت خلال المشاورة حول المعالجات السبع للصحة النباتية التي قدمت للمشاورة الثانية عام 2020. كما استكمل الاستجابات لاثنتين من أصل خمس معالجات للصحة النباتية كانت قد خضعت للمشاورة الأولى عام 2020، وبدأ العمل على تنقيحات المعيار الدولي 18 (خطوط توجيهية لاستخدام الإشعاع في الصحة النباتية).
- 57- وسوف يواصل الفريق تقييمه للمساهمات التي طلب بشأنها معلومات إضافية من الجهات المساهمة، وسيواصل العمل على مشاريع معالجات الصحة النباتية التي هي في مرحلة المراجعة من عملية وضع المعايير، وسيلتمس مساهمات أخرى للمعالجات المستخدمة في التجارة الدولية.
- 58- ويواصل الفريق كذلك اتصالاته بمجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية، ولجنة الخيارات التقنية لبروميد الميثيل من خلال أمانة الأوزون.

⁸ الدعوة إلى تقديم معالجات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/calls-treatments>

⁹ الدعوة إلى تقديم معالجات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/calls-treatments>

¹⁰ تقارير اجتماعات الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/expert-drafting-groups/technical-panels/technical-panel-phytosanitary-treatments>

فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي

59- يتألف فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي من سبعة أعضاء¹¹ وهو يتناول المسائل الفنية الخاصة بمسائل الحجر الصحي المتعلقة بأفات الخشب و مواد التعبئة الخشبية وأنواع الأشجار. كما يعمل هذا الفريق بشكل وثيق مع الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية في صياغة التوجيهات المتعلقة بمعالجات السلع الخشبية ومعالجات المعيار الدولي رقم 15.

60- ولم يجتمع الفريق في عامي 2019 و 2020 لأن المواضيع المدرجة في برنامج عمله معلقة بانتظار توفر المزيد من المعلومات.

61- قررت لجنة المعايير لدى اجتماعها في سبتمبر/أيلول 2020 أن توصي بجل فريق الخبراء بما أن أي مواضيع متبقية يمكن أن تنظر فيها مجموعة عمل للخبراء، قد تتضمن الأعضاء السابقين للفريق الفني بالمعني بالحجر الحرجي. ويجري تقديم هذه التوصية إلى الهيئة للنظر فيها. (انظر البند 9-3 من جدول الأعمال).

الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية

62- يتألف هذا الفريق من ثمانية خبراء¹² على دراية بنظم الصحة النباتية ويمثلون معًا جميع اللغات الرسمية للمنظمة. وهناك حاليًا 22 مصطلحًا مدرجًا في برنامج عمل الفريق.

63- وعقد الفريق اجتماعًا وجاهيًا واحدًا في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 استضافته منظمة الأغذية والزراعة في روما حيث استعرض المواضيع المدرجة في برنامج عمله، والتي تناولت مصطلحات مثل "التفتيش" و "نسبة الحدوث" و "إجراءات الطوارئ" وغيرها. فضلًا عن ذلك وخلال الاجتماع، وافق الفريق على متابعة العمل على مصطلحات "المراقبة" و "المراقبة المحددة" و "المراقبة العامة" فضلًا عن "هوية (الشحنة)" و "سلامة (الشحنة)" (الناجمة عنها) و "أمن الصحة النباتية (للشحنة)"، وبالتالي إحالة أي توصيات إلى لجنة المعايير والعودة إلى تناول التعاريف في العام المقبل.

64- وقد صاغ الفريق وثيقة مناقشة لمجموعة عمل الخبراء المعنية بـ "التنقيح المركز للمعيار 12 (شهادات الصحة النباتية) في ما خص إعادة التصدير (2015-011)"، وأوصى بتفادي استخدام مصطلح "حالة الصحة النباتية" لدى تعديل القسم 5 من المعيار 12.

65- وركزت المناقشة الاستراتيجية بشأن عمل الفريق على التأثير المحتمل للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030 في عمل فرق الخبراء الفنيين، واحتمالات زيادة مشاركة الفريق في استعراض الاتساق بين اللغات.

66- ونظر الفريق في المجالات التي بوسعه المساهمة فيها، وحيث يمكنه التأثير في العمل المستقبلي للأجهزة الرئاسية للاتفاقية الدولية. وسلط الفريق الضوء على أهمية عمله بالنسبة إلى عملية وضع المعايير للاتفاقية الدولية، بما في ذلك الموازنة بين المصطلحات وإنتاج وثائق توضيحية لتيسير التنفيذ.

¹¹ أعضاء فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي: <https://www.ippc.int/ar/publications/1191>

¹² قائمة أعضاء الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/ar/publications/8069>

67- وفي عام 2020، اضطر الفريق إلى تأجيل اجتماعه الوجيه فتابع أعماله من خلال الاجتماع الافتراضي (المقسم إلى جزئين: ديسمبر/كانون الأول 2020 ويناير/كانون الثاني 2021). وبالتالي، استعرض الفريق الاتساق والمصطلحات والترجمة وكذلك التعليقات المتصلة بمسرد المصطلحات التي وردت بشأن مشاريع المعايير الدولية، وشرع في فترة التشاور الأولى. كما عمل الفريق على مقترحات لمصطلحات/تعريف جديدة أو منقحة (مواضيع برنامج عمل الفريق)، سيتم تجميعها ضمن مشروع تعديلات جديد للمسرد، لتقدم إلى لجنة المعايير مستقبلاً.

مجموعة عمل الخبراء المعنية بتطوير مشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بشأن المراجعات في سياق الصحة النباتية

68- عُقد لقاء مجموعة عمل الخبراء المعنية بتطوير مشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بشأن المراجعات في سياق الصحة النباتية (2015-2014) في تورنتو، كندا من 3 إلى 7 يونيو/حزيران 2019. وقد شاركت الوكالة الكندية لتفتيش الأغذية في تنظيم هذا اللقاء. أما المعيار الذي صيغ خلال ذلك اللقاء فيوفر توجيهات للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات بشأن تنفيذ المراجعات في سياق الصحة النباتية. كما يتيح فهمًا مشتركًا لمصطلح "المراجعات" ومسؤوليات المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والجهات القائمة بالمراجعة وتلك الخاضعة لها، ويعرض إجراءات تخطيط المراجعات وتنفيذها. ويصف المعيار العناصر الأساسية لاستخدامات المراجعات التي تركز على تنفيذ إجراءات الصحة النباتية، بما فيها مراجعة الهيئات في البلد المصدر التي تجربها المنظمة الوطنية لوقاية النباتات في البلد المصدر، ومراجعات نظام شهادات الصحة النباتية التي تنفذها المنظمة الوطنية لوقاية النباتات للبلد المستورد في البلد المصدر، ومراجعات الهيئات من غير المنظمات الوطنية لوقاية النباتات، المسموح لها بأداء إجراءات للصحة النباتية. ونظرت مجموعة عمل الخبراء أيضًا في مسائل تنفيذ مشروع المعيار.

مجموعة عمل الخبراء بشأن تطوير تنقيح مشروع المعيار 12

69- عُقد لقاء مجموعة عمل الخبراء المعني بـ"التنقيح المركز للمعيار الدولي رقم 12 (شهادات الصحة النباتية) في ما خص إعادة التصدير" في المقر الرئيسي للمنظمة في روما من 9 إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2019. أما الهدف الرئيسي من هذا التنقيح فهو تقديم شروط أكثر تفصيلاً لإعداد وإصدار شهادات الصحة النباتية في حالات إعادة التصدير، لضمان توفير وصف واضح وأشمّل لمسائل إعادة التصدير، مع استخدام صحيح للمصطلحات وبشكل أخص، إذا دعت الحاجة، مصطلحات "الهوية" و"أمن الصحة النباتية" و"السلامة".

70- وبالتالي، ركّز عمل مجموعة عمل الخبراء على الأقسام التي تتأثر بمصطلحات "هوية (الشحنة)" و"سلامة (الشحنة)" و"أمن الصحة النباتية (للشحنة)" بهدف إدخال تعديلات طفيفة على النص بحيث تصبح شروط إعداد وإصدار شهادات الصحة النباتية في حالات إعادة التصدير موصوفة بشكل واضح وغير ملتبس، بفضل الاستعانة بالمصطلحات الصحيحة.

71- وقد قامت مجموعة عمل الخبراء، بحسب ما ارتأته ضروريًا، بتنقيح النص الذي يتناول حالات إعادة التصدير لضمان مزيد من الوضوح في وصف اعتبارات وشروط إعداد وإصدار شهادات الصحة النباتية لغايات إعادة التصدير، وشرحت بوضوح عملية إصدار شهادات الصحة النباتية لإعادة التصدير بأسلوب مبسّط (من دون ذكر المصطلحات

الثلاثة المذكورة في النقطة السابقة). وقامت مجموعة عمل الخبراء بتناول القسم 6 الحالي من المعيار الدولي رقم 12 بوجه خاص، وقدمت مقترحات للجنة المعايير من أجل التوسع في بعض الحالات الإضافية النموذجية لإعادة التصدير، وإسداء توجيهات إضافية. ومجثت مجموعة عمل الخبراء أيضًا في تنفيذ المعيار المنقح من قبل الأطراف المتعاقدة، وحددت مسائل التنفيذ الممكنة لرفعها إلى لجنة المعايير.

مجموعة عمل الخبراء المعنية بصياغة مشروع منقح للمعيار الدولي 4

72- عقد اجتماع افتراضي لمجموعة عمل الخبراء المعنية بتنقيح المعيار الدولي رقم 4 (متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات) من 07 إلى 11 ديسمبر/كانون الأول 2020. ومنذ اعتماد المعيار الدولي رقم 4 قبل عقدين من الزمن تقريبًا وتوفر معلومات جديدة، جرى اقتراح تنقيح هذا المعيار. وبالإضافة إلى ذلك، تم اعتماد معايير جديدة تتناول الجوانب المختلفة للمناطق الخالية من الآفات، وبالتالي فمن شأن التنقيح أن يوفر إرشادات أكثر اتساقًا بشأن إنشاء مناطق خالية من الآفات والحفاظ عليها. وبما أنها المرة الأولى التي تلتقي فيها مجموعة العمل افتراضيًا فهي لم تتمكن من إنتاج مسودة في غضون الوقت المخصص البالغ خمسة أيام وساعتين ونصف، فقررت أن تخصص أيام إضافية هو أمر ضروري من أجل إنتاج مسودة مُجدية. ومن المقرر متابعة الاجتماع في يناير/كانون الثاني 2021 بنية رفع الوثيقة إلى لجنة المعايير في اجتماعها خلال شهر مايو/أيار.

مجموعة عمل الخبراء المعنية باستخدام تراخيص الاستيراد المحددة (2008-006)

73- كان من المزمع عقد الاجتماع في بوينس آيرس بالأرجنتين عام 2020 ولكنه قد ألغي. وسوف يعقد الاجتماع بدلًا من ذلك بالوسائل الافتراضية في فبراير/شباط 2021.

سابعًا - القرارات

74- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) أخذ العلم بالتقرير حول أنشطة لجنة المعايير لعامي 2019 و2020.